

# تصحیح حدیث (من خرج من بیته متظہراً فاجرہ کا جر الحاج

## المحرم) | المحدث عبد الله السعد

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم لعل الشيخ مصطفى الصعیدی یتنبه احمدہ عز وجل واثنی علیہ الخیر کلہ واصلی واسلم علی نبینا محمد وعلی الله واصحابہ والتابعین لهم باحسان الى یوم الدین. اما بعد - [00:00:00](#)

فتقدم لنا في الدرس قبل الماضي الكلام على حديث الهیثم بن حمید عن یحیی بن الحارث علیکم السلام عن یحیی ابن الحارث عن القاسم ابی عبد الرحمن عن ابی امامۃ رضی الله تعالیٰ عنہ - [00:00:21](#)

قال من خرج من بیته متظہراً الى صلاة مكتوبة فاجرہ کا جر الحاج المحرم ومن خرج الى تسبیح الضحی لا ینصبہ الا ایاہ فاجرہ کاجر المعتمر وصلاۃ علی اثر صلاۃ لا لهو بینہما کتاب فی علیین - [00:00:44](#)

وتقدم الكلام على هذا الحديث وان اسناده حسن لا بأس به فتقدم ان الهیثم بن حمید هو الغساني وهو صدوق ویحیی ابن الحارس الدماغی سیکو واما القاسم ابی عبد الرحمن فهو مختلف فیہ - [00:01:12](#)

فالجمهور على توثیقه وبعض الحفاظ کلمة ام احمد الجمھور على توثیقه ومنهم یحیی بن معین فی اکثر الروایات عنه والبخاری وغيرہما وبعض الحفاظ علی تضعیفہ کالامام احمد وابی حاتم ابن حبان - [00:01:36](#)

وانا امیل الى قول الجمھور وان القاسم قوی نعم له طبعاً ما یستغرب وقد کتبت بحثاً فیما سبق ولا ادری هل نشر ام لا اقصد هالنشر مع المقدمات لا لا قسم الحديث لم ینشأ والی الان - [00:02:11](#)

نعم یعنی ذکرت بعض الاحادیث والله اعلم او ناقشت حالة وامیل الى قوته وان کان له بعظ ما یستغرب فهذا الحديث بعض اهل العلم تکلم فیہ وضعفه واعله بالقاسم وانه جاء فی الصحيح - [00:02:31](#)

ولیس فیه هذا اللفظ جاء فی الصحيح ان جاء حديث ابی هریرة حديث اخر ولیس فیه هذا اللفظ وایضاً ابو محمد ابن حزم قال هذا حديث کذب - [00:03:14](#)

وسوف یأتي ذکر کلامه باذن الله فاقول وبالله تعالیٰ التوفیق ان اسناد هذا الحديث قوی كما تقدم واما فیما یتعلق بلقاسم فاقول وبالله تعالیٰ التوفیق ان الجمھور على توثیقه کیحیی بن معین فی اکثر الروایات عنہ - [00:03:34](#)

والبخاری ویعقوب بن سفیان الفسماوی وابی عیسی الترمذی. قال علی ابن المدینی کان عندنا عند من ادرکناه من اصحابنا ثقة وقال ابو اسحاق الحریق کان مثیقات المسلمين الى غیر ذلك - [00:04:23](#)

من تقویته حتی قال ابو حاتم الرواسی وهو من هو فی التشدد قال حديث السقات عنہ مستقیم لا بأس به وانما ینکر عنہ الضعفاء طبعاً من اسباب الخلاف فیه انه روی عنہ جمع - [00:04:51](#)

من الضعفاء فاتوا باحدادیث من کرة وبعض الحفاظ جعل العلة من هؤلاء الضعفاء وقال القاسم ثقة وبعض الحفاظ عکس قال الضعف من القاسم والعلة فی القاسم وقال بعض الحفاظ لا ادری التخلیط منه او من القاسم - [00:05:16](#)

التخلیط من منهم او من القاسم قال ابو حاتم بن حبان فی ترجمة بشر بن نمی وهو احد الضعفاء الذين رووا عن القاسم وممن روی عنہ من الضعفاء علی ابن یزید الالهانی - [00:05:43](#)

وبشر بن نمی وجعفر بن الزبیر ومطرح شوف لی بو صالح مطرح بن من فھؤلاء من المشهورین بالضعف قد رووا عن القاسم وبعضهم

متروك احسنت مطا الشامي مطرح بن يزيد الاسد الشامي - 00:06:06

قال ابو داود سمعت احمد قال القاسم ابو عبدالرحمن يروى له احاديث منا كيضر كان جعفر ابن الزبير اولاً رواها بالبصرة فترك الناس حديثه ثم جاء بشر بن نمير فروى بعض تلك الاحاديث فترك اهل البصرة حديثا - 00:06:51

وقال جعفر بن محمد بن ابابن الحواني سمعت احمد بن حنبل ومرة حديث فيه ذكر القاسم فاذا هو منكر فاذا هو اي الامام احمد منكر لاحاديثه متعجب منها قال وما ارى البلاء الا من القاسم - 00:07:22

وفي رواية ما ارى البلاء الا من قبل القاسم وقال ابو حاتم ابن حبان البستي في ترجمة بشر بن نمير فلا ادري التخليط في حديثه من القاسم او منها جميما - 00:07:46

لان القاسم ليس بشيء في الحديث فاذا بعضهم جعلها من القاسم. بعضهم جعلها عفوا من عبد الرحمن ابي القاسم ابو عبدالرحمن نعم من القاسم بن عبدالرحمن ابو عبدالرحمن جعلها بعض من القاسم ابن عبد الرحمن ابو عبدالرحمن - 00:08:08

الشامي الدمشقي وبعضهم جعل الحمل فيها على رواية هؤلاء الضعفاء وبعضهم قال لا ادري التخليط منه او من القاسم في بعض هذه الروايات كابي حاتم بن حبان وان كان قال القاسم مطرح الحديث - 00:08:36

واما يحيى الدماسين فقال في رواية ابن الجنيد عنه قال سقة ازا روى عنه السقات ارسلوا من رفع هؤلاء فجعل العلة في من باللاميد في قوات الضعفاء وقال البخاري روى عنه العلاء ابن ابن الحارث - 00:09:00

وهو ثقة وابن جابر وهو ثقة وكثير من الحارث وسليمان ابن عبد الرحمن ويحيى ابن الحارث اي الزماوي. احاديث مقاربة مقاربة يعني الاحاديث الساقطات واما من يتكلم فيهم مثل جعفر ابن الزبير وعلي بن يزيد وبشر بن نمير ونحوهم - 00:09:23

في حديثهم مناكير واضطراب وقال ابو حاتم او وازي حديث الثقات عنه مستقيم لا بأس به وانما ينكر عنه الضعفاء فانا اميل الى قول هؤلاء. لأن في كلامهم تفصيل. اولاً هو مذهب الجمهور - 00:09:46

ثم ان في هدى في حكمهم تفصيل فرواية الثقات مستقية ورواية الضعفاء هي التي فيها ما فيها. ثم هؤلاء قد اشتهر ضعفهم جعفر ابن الزبير وعن ابن يزيد وغيرهم قد اشتهر ضعفهم - 00:10:08

فالحاق العلة بهم اولى فهذا ما يتعلق بالقاسم ابي عبد الرحمن ابن عبد الرحمن الشامي ثانياً ان هذا الحديث قد جاء من طريق اخر فقد روى الطبراني في الكبير وفي مسنده الشامي بأسناد صحيح - 00:10:26

عن الوليد بن مسلم قال حدثنا حفص بن غيلان عن مكحول عن ابي امامه عن النبي صلى الله عليه وسلم من مشى الى صلاة مكتوبة في الجماعة فهي كحجة ومن مشى الى صلاة تطوع - 00:11:09

فهي كعمرة تامة نعم فهذا اسناد اخر لعل الشيخ عمرو ينتبه هذا اسناد اخر لحديث ابي امامه ليس فيه القاسم ولكن طبعاً مكحول لم يسمع من ابي امامه مكحول لم يسمع من ابي امامه - 00:11:29

ولكن هذا الاسناد قوي ويستأنس به فيما يتعلق بحديثنا وفي رواية صلاة على اثر صلاة لا لهم بينهما كتاب في عليين فهذا كله ايضاً جزء من حديث القاسم هذا من طريق مكحول عن ابي امامه - 00:11:52

فهذا اسناد احدهما يقوي الآخر واما الجواب عن الاشكال الذي في جزء من الحديث وهو من مشى الى صلاة تطوع فهي كعمرة تامة ووجه الاشكال ان الافضل في التطوع ان يكون في البيت - 00:12:21

فكيف يمشي فلعل المقصود والله اعلم هنا يعني شخص مثلاً في السوق ليس عنده مكان للصلاة فذهب الى المسجد وصلى يعني ليس المقصود هنا والله اعلم هو الحث على انك تخرج من بيتك لكي تصلي التطوع - 00:12:45

في المسجد نعم وانما اذا صليتها ومشيت من اجل حاجتك الى هذا المكان للصلاة فانت لك من الاجر كاجر عمرة انت لك من الاجر في هذه الحالة كاجر عمرة والله هو حتى سنن الرواتب الافضل في البيت - 00:13:09

وكان الرسول عليه الصلاة والسلام يصلي راتبة الفجر ثم يخرج الى الناس فالافضل في الناس لكن يعني لو ان الانسان يعني هنا طبعاً الحديث بلفظه اللفظ الاول من مشى الى صلاة تطوع نافذة - 00:13:42

هذا وایت مکحول ورواية القاسم من مشی الى المسجد في سبحة الضحى نعم ايمان خرج من بيته نعم طبعا هي رواية مکحول ليس فيها من خرج من بيته. نعم رواية مکحول ليس فيها - [00:14:01](#)

نعم من خرج من بيته نعم هذا طبعا هو في الحديث في رواية القاسم من خرج من بيته منطهرا الى صلاة مكتوبة هذا لا شک ليس فيه اشكال ثم قال ومن خرج الى تسبيح الضحى هنا ما نص على انه من بيته - [00:14:26](#)

في هذه الرواية او في هذا اللفظ لم ينص على انه خرج من بيته خرج من سوقه خرج من مكان يعني او في بيته ما ليس هناك مكان مهيا نعم - [00:14:52](#)

نعم اخر المهام اخر مازا والله هو يعني في يعني هنا ما نص في اللفظ الآخر وان كان السياق قد يدل لا شک السياق احيانا او كثيرا ما يرجع اليه - [00:15:12](#)

في تفسير اللفظ لكن توجيهه الحديث بذلك جمعا بين النصوص هذا شيء لا بأس به نعم شيء مطلوب ثم هذا الحديث ايضا قد جاء من حديث اخر هذا الحديث جاء من حديث من حديث عتبة بن عبد السلمي - [00:15:39](#)

وهو الذي يعني ذكره ابو محمد ابن حزم استغفر الله استغفر الله طلعونا موضع بن حزم في المجلد السابع وجده لا لا نبغي هالطبعه اللي معاي هو توا انا موجود هنا لكن المشكلة ما - [00:16:02](#)

ما نعم هذا هو نعم لا خلاص في ثمانية وثلاثين صفحة ثمانية وثلاثين في ثمانية وثلاثين نعم هذا هو نعم قال ابو محمد ابن حزم ومن طريق حفص بن غيلان عن مکحول عن ابي امامه - [00:19:02](#)

مرفوعا من مشی الى صلاة مكتوبة فهي كحجة. ومن مشی الى صلاته تطوع فهي ك عمرة تامة ومن طريق يحيى بن الحارث الدماوي وذكره قال ومن طريق محاضر ابن المروع عن الا هو عن حكيم عن عبد الله بن عابر الالهاني - [00:19:29](#)

عن عتبة بن عبد السلمي وعن ابي امامه الباهلي كلاهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى في مسجد جماعة ثم ثبت فيه او ثم ثبت فيه سبحة الضحى - [00:19:49](#)

هذا لفظ يختلف بعض الشيء عن ماذا ايه لكن اقصد عن اللفظ ايه السابق ثم ثبت فيه سبعة الضحى كان له كاجر حاج ومعتمر عليكم السلام فهو يشهد له بعض الشيء لان هذا فيه ايضا من صلى في مسجد جماعة - [00:20:10](#)

ثم ثبت فيه سبحة الضحى او لعل ثم صلى فيه سبحة الضحى نعم كان له كاجر حاج ومعتمر. هذا فيه اجر حاج هذا بالنسبة للفريضة واجب معتمر بالنسبة نافلة. للنافلة - [00:20:38](#)

مم قال ابو محمد ابن حزم واما حديث ابي امامه فاحد طرقه عن حفص بن غيلان وهو مجهول لا حفص بن غيلان ليس مجهول عن مکحول عن ابي امامه ولم يسمع مکحول من ابي امامه شيئا هذا صحيح - [00:20:59](#)

والاخوة من دقيق القاسم وهو ضعيف يرى ضعفه والثالث من طريق محاضر ابن الموع وهو ضعيف. لا مو حاضر يعني لا بأس به عن الا هو عن حكيم وهو ساقط. الا هو عن حكيم ضعيف الحفظ - [00:21:32](#)

عن عبد الله بن عابر وهو مجهول كيف ان عبد الله بن عابر الالهاني قال وهو حديث منكر ظاهر الكذب لانه لو كان كاجر العمارة لانه لو كان اجر العمارة كاجر من مشی - [00:21:52](#)

الى صلاة تطوع لما كان لما تكلفه النبي صلى الله عليه وسلم من القصد الى العمارة الى مكة من المدينة معنا ولكن فارغا ونعود بالله من هذا. طبعا كلام بن حزم هنا كلام ابي محمد لا شک خطأ - [00:22:10](#)

المقصود العجو وليس المقصود سقوط العمارة عنه بهذا الفعل اذا في الصحيحين عمرة في رمضان تعدل حجة ومعنى هذا خلاص نادي العمارة في رمضان ويسكت الحج وخاص بهالاوقات يدرى الشيخ مناحي كورونا نعم - [00:22:30](#)

هذا من كلام مو بصحيح ليس المقصود ان الحج او العمارة تسقطان. المقصود الاجر. ولذا قراءة قل هو الله احد تعدل ثلث القرآن نعم ايها احسن كونك انت تقرأ قل هو الله ايها اكثرا اجرا عفوا - [00:22:51](#)

انك تقرأ قل هو الله احد ولا تقرأ حقيقة ثلث القرآن؟ احتكى ثلث القرآن هنا ليس المقصود والله اعلم الاجر وانما المقصود ان القرآن

ثلاثة اقسام منها التوحيد فالسورة الاخلاص كلها توحيد - [00:23:13](#)

فكانما هنا من هذا الباب قرأت ثلث القرآن فكلام ابن حزم هنا لا شك يعني على جلالته وفضله خطأ صريح نعم خطأ صريح كيف اي نعم يعني صلاة تطوع مطلقا هذا في رواية - [00:23:35](#)

مكحول في رواية مكحول نعم فاذا كلام ابن حزم في نقد المتن ليس على وجهه نعم. واما في نقد الحديث اسناد من حيث الاسناد فهو في القاسم ذهب الى ضعفه والجمهور على توثيقه على الخلاف فيه - [00:24:05](#)

كما تقدم عبد الله بن عابر ما وجدته عبد الله بن عابر الالهاني ها ايه احسنت ايه فانا عندي الحديث الخلاصة انه قوي. الحديث نعم اسناده قوي. واما الاجر العظيم الذي فيه لا شك ان الله عز وجل - [00:24:24](#)

يعني هو الاكرم جل وعلا ويثيب على الشيء القليل الثواب الجليل. والكبير نعم بسم الله ان يكون افضل والله قد يقال. نعم قد يقال وآآ من عهد الصحابة والناس كانوا يأتون صلاة الليل يأتون الى المساجد ترى في غير رمضان - [00:24:51](#)

صلاة الليل في غير رمضان اذا دخلت المسجد قبل الفجر تجد ماذا تجد نعم صوت القرآن هو من يصلي ومن يتلو قبل الفجر من يصلي ومن يتلو هذا من عهد الصحابة. والناس الى فترة قريبة كانوا يأتون - [00:25:31](#)

نعم احسنت فمنهم من يصلي ومنهم من يتلو و منهم من يدعوا نعم فالحديث انا عندي نعم بهذا قوي. وحديث عبد الله بن عتبة ايضا يشهد له. وحديث ابن عبد الله بن عتبة ليس باطل - [00:25:52](#)

ابن نعم ابن عبد طبعا هذا عبد الله بن غالب الالهاني ابو عامر وقد يكون هو قالت دعوى قطني لا بأس به وقال العجلي الشامي انتقه ووثقه الذهبي قال ابن حجر - [00:26:12](#)

ثقة شفت عبد الله بن عتبة من شيخوخ حجيج نعم هو غاوي عن عتبة بن عبد السلمي فانتوا لو تشووفون عتبة بن عبد السلمي فليروي عنه عبد الله ابن غالب او عابر - [00:26:38](#)